

## بلاغ صحفي

في إطار تفعيل التعديلات الأخيرة للقانون 08-17 المتعلق بالميثاق الجماعي والذي ينص على "إحداث هيئة استشارية لدى المجلس الجماعي تدعى ندوة رؤساء المقاطعات"، انعقدت "ندوة الرؤساء" في أول اجتماع لها، بمقر بلدية مدينة الرباط يومه الأربعاء 27 يناير 2010، برئاسة السيد فتح الله ولعلو عمدة المدينة وحضور رؤساء المقاطعات التابعة لبلدية مدينة الرباط، السادة:

- محمد الرازي رئيس مقاطعة حسان؛
- فوزي الشعبي رئيس مقاطعة السويسي؛
- حكيم بنشماش رئيس مقاطعة يعقوب المنصور؛
- سيدي ابراهيم الجماني رئيس مقاطعة اليوسفية؛
- محمد الرضا بنخلدون رئيس مقاطعة أكداال الرياض؛

حضر هذه الندوة كذلك عدد من المسؤولين الإداريين والتقنيين المكلفين بتدبير القطاعات المتعلقة بالنقط المدرجة في جدول أعمال هذا الاجتماع وعلى الخصوص:

- \* إعداد مخطط التنمية المستدامة للمدينة.
- \* التهييء لدورة المجلس لشهر فبراير 2010.
- \* التهييء والمشاركة في الاحتفال بيوم الأرض المقرر تخليده خلال شهر أبريل من هذه السنة.

وقد اتفقت "ندوة الرؤساء" فيما يتعلق بإعداد مخطط التنمية على اعتماد منهجية المقاربة التشاركية التي أسس لها الميثاق الجماعي بإشراك المجتمع المدني والجهات المعنية بتدبير المدينة بما في ذلك الإدارات المركزية ومصالحها الخارجية.

كما أجمع الرؤساء الحاضرون على مراعاة مبدأ التوازن في تحقيق نمو جميع المقاطعات وتأهيلها وتحديد سلم الأولويات في تسيير المخطط والالتزام بالتراتبية على مستوى الطموحات بالمقارنة مع الإمكانيات المحدودة للمدينة والنتيجة عن وضعيتها الخاصة كعاصمة سياسية وإدارية للمملكة.

أما عن آليات إشراك المجتمع المدني فإن التفكير يصب في اتجاه خلق "لجنة المساواة وتكافؤ الفرص" التي تضم مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وعلى مستوى تدبير الشأن الثقافي والاجتماعي والرياضي بالمدينة وإنجاز وتدبير منشآت القرب، فإن الخط البارز يتجه صوب الشراكة مع الجمعيات الفاعلة في هذا المجال بجميع المقاطعات وتفعيل اتفاقيات الشراكة الموجودة.

ختاماً، و فيما يتعلق بالاحتفال بيوم الأرض، فإن "ندوة الرؤساء" استعرضت قائمة المشاريع التي سيتم اقتراحها من طرف مدينة الرباط خلال هذه التظاهرة.

